

سورية بشعبها وقيادتها هي الجبهة الأمامية في الحرب ضد الإرهاب

تتوّعت الملفات والمواضيع التي أثارت اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، ولا سيّما الملف السوري ودور القوى الدولية والإقليمية الكبرى في خلق الأزمة السورية وتفاقمها من خلال دعم التنظيمات الإرهابية وعرقلة الحلول السياسية، بينما شكّلت العلاقة الأميركية السعودية مادة رئيسية، فضلاً عن الانتخابات الرئاسية الأميركية والوضع الأمني والسياسي في ليبيا.

وفي السياق، أكد نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي الياس أوماخونوف، أنّ سورية بشعبها وقيادتها هي الجبهة الأمامية في الحرب ضد الإرهاب.

وأشار أرنولد تولوخونوف عضو لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي أنّ سياسة رجب أردوغان في تركيا تسفر عن تردّي علاقات هذا البلد مع جميع جيرانه، وبالدرجة الأولى مع سورية وروسيا.

وقال فرانك ويزنر، السفير الأميركي السابق في مصر، إنّ المملكة العربية السعودية لها أهمية كبيرة للغاية وضرورية بالنسبة لأميركا، وهذا يتعدّى مسألة النفط فقط.

وخفّف الملياردير الأميركي دونالد ترامب، الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة، من حدة موقفه بشأن منع المسلمين مؤقّتاً من دخول الولايات المتحدة.

وأكد عبد الحفيظ غوقة، نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي السابق، أنّ المجلس الرئاسي الليبي لم تكن لديه قوات حتى يعلن إرسالها إلى «داعش» في سرت، وتتمنى في الوقت ذاته أن يتمّ التمكن من تشكيل حكومة موحّدة لإنقاذ ليبيا من التدهور الاقتصادي.



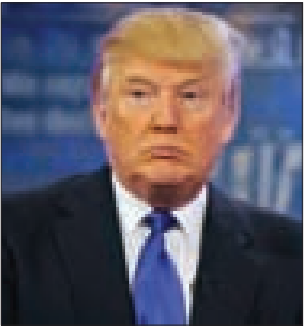
ويزنر لـ«سي أن أن»: أميركا اعتمدت على السعودية لعقود بالنفوذ وإمداد مستقر للنفط

قال فرانك ويزنر، السفير الأميركي السابق في مصر، إنّ المملكة العربية السعودية لها أهمية كبيرة للغاية وضرورية بالنسبة لأميركا، وهذا يتعدّى فقط مسألة النفط فقط.

وقال: «الولايات المتحدة لازالت بحاجة للعربية السعودية، فالمملكة كانت حليقة وصديقة وجزء من الشبكة الدولية لأميركا على مر العصور منذ اللقاء الأول للرئيس روزفلت مع الملك عبدالعزيز، واعتمدنا بشكل كبير على المملكة في ما يتعلق بالنفوذ بالشرق الأوسط وإمداد مستمر ومستقر للنفط إلى الأسواق العالمية، إلى جانب الاعتماد على المملكة في الحرب على الإرهاب.»

وحول مقال كتبه ويزنر تطرّق فيه إلى أنّ المملكة مهمة جداً للأمن القومي الأميركي، قال السفير السابق: «نعم، اعتقد أنه ذلك مهم جداً، فإذا نظرنا إلى أميركا سنرى أنّ لديها اهتماماً كبيراً بالشرق الأوسط، وبالنظر إلى نتائج كارثية لثورات ربيع عربي وما تبعها، كانت المملكة العربية السعودية أحد أعمدة الاستقرار المتبقية في المنطقة.»

وتابع قائلاً: «أنا لا أوافق على أنّ موضوع النفط ليس مهماً بصورة أساسية بالنسبة لأميركا، ليس فقط لأننا مستوردون له، بل أيضاً لأنه وقود يرتكز عليه الاقتصاد الدولي وله دور حيوي وحساس.»



ترامب لـ«فوكس نيوز»: منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة «مجرد اقتراح»

خفف الملياردير الأميركي دونالد ترامب، من حدة موقفه بشأن منع المسلمين مؤقّتاً من دخول الولايات المتحدة.

وقال ترامب، الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة المقبلة، إنّ ما ذكره كان «مجرد اقتراح»، وذلك ردّاً على تصريحات لرئيس بلدية لندن الجديد صادق خان.



غوقة لـ«سبوتنيك»: المجلس الرئاسي لم تكن لديه قوات لإرسالها إلى «داعش» في سرت

أكد الأستاذ عبد الحفيظ غوقة، نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي السابق، أنّ المجلس الرئاسي الليبي لم تكن لديه قوات حتى يعلن إرسالها إلى «داعش» في سرت، وتتمنى في الوقت ذاته أن يتمّ من تشكيل حكومة موحدة لإنقاذ ليبيا من التدهور الاقتصادي.

وقال عبد الحفيظ: «حقيقة لم يكن لدى المجلس الرئاسي قوات حتى يعلن إرسالها إلى «داعش» في سرت، وكلنا يرى تضخّم تنظيخ «داعش» الإرهابي في سرت وضواحيها، ما استلزم تحرك القوات المسلحة الليبية بقيادة الفريق خليفة حفتر. أما النتائج على أرض الواقع فلم تتمكّن أيّة قوى الآن في سرت من القضاء على «داعش»، وهو يمتدّد حتى اقتحم مؤخرا المصرف التجاري في مصراته.»

وجول ما إذا كان الانقسام في ليبيا لا يمثل مشكلة سياسة فقط تمنع قيام حكومة موحدة، بل إنه يشكل أيضاً معضلة عسكرية، تابع: «تلك حقيقة واضحة، لكن الانقسام لم يعد سياسياً فقط، بل إن هناك انقساماً بين مؤسسات الدولة كلها مثل المصرف المركزي والمؤسسة الوطنية للنفط، الأمر الذي دفعنا إلى الإسراع بتشكيل حكومة موحّدة لتمر بالبلاد من هذه الأزمة التي كادت تصفّف باقتصاد ليبيا وأمنها.»

وشدّد على أنّ «السلطة التنفيذية هي التي تتبعها المؤسسة العسكرية، وذلك ما نص عليه الاتفاق السياسي، لكن في هذه الظروف الحالية لم تمنح الحكومة الثقة من مجلس النواب السلطة التشريعية للبلاد، ومن ثمّ فالمؤسسة العسكرية تتبع مجلس النواب الآن، وهذا أذكر أنه كان على السيد علي القطراني أن يبقى داخل المجلس الرئاسي ويمنع أي تجاوز أو اختراق يهدّد الاتفاق السياسي أو المؤسسة العسكرية.»

وأشار إلى أنّ «أميركا وبريطانيا لن تتدخل للقضاء على «داعش» في ليبيا، والأفكان الأيسر عليهما أن ترפה حظر التسليح عن الجيش الليبي، وتذكر حين احتفل الجيش الليبي بتطهير بنغازي من دنس الإرهاب، أيّدت أميركا عملية تحرير بنغازي ولم تتلفت إلى الجهة التي حرّرتها».



برلمانيان روسيان لـ«ساتا»: تصرفات أميركا وتركيا تثبت أنّهما لا تريدان حلاً لأزمة سورية

أكد نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي الياس أوماخونوف أنّ سورية بشعبها وقيادتها هي الجبهة الأمامية في الحرب ضدّ الإرهاب.

وأعتبر أوماخونوف، أنّ «المواقف المزدوجة التي تتّخذها الولايات المتحدة حيال الأزمة في سورية تعطي انطباعاً بأنّها غير مكترثة بتحقيق تسوية سياسية للوضع، وأنها لا تريد أن يسود السلام وتترسّخ المصالحة، ولا يهتمّ أن تحافظ سورية على كيانها الموحّد كونه للسلام والاستقرار والإزدهار.»

ولفت أوماخونوف إلى أنّ الولايات المتحدة مهمتة فقط في أن يبقى التوتر بما يسمح لها بالمناورة في استخدام الوضع القائم لمصلحتها.



وأشار البرلمان الروسي إلى خطورة الموقف التركي من الحرب على الإرهاب، حيث جعلت تركيا حدودها مع سورية معايير لنقل السلاح والعتاد والخزيرة وتسئل المجموعات الإرهابية، ولم يعد سراً على أحد بأنّ تركيا أصبحت دولة نقل ترانزيت للعناصر المتطرّفة إلى سورية.

ولفت أوماخونوف إلى أنّ السياسة التركية ليست موجهة ضدّ سورية وروسيا فقط، وأنّها هي سياسة معادية للشعب التركي الذي لا يمكنه أن يسمح بوضع مصيره مقابل صلوات ونزوات رجل بمفرده.

بدوره قال أرنولد تولوخونوف عضو لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، أنّ «سياسة رجب أردوغان في تركيا تسفر عن تردّي علاقات هذا البلد مع جميع جيرانه، وبالدرجة الأولى مع سورية وروسيا، في وقت يجب على الجيران أن يعيشوا بسلام فيما بينهم، وأن يكافحوا معاً ضدّ الأخطار المشتركة وخاصة الإرهاب.»

وأكد تولوخونوف أنّ «أردوغان لا يفكر بمستقبل شعبه، موضحاً أنّ الشعب الروسي لا يعادي الشعب التركي، لكن حكومة أردوغان تمارس سياسة عقيمة وقصيرة النظر بينما يتوجّب على الحاكم أن يكون حكيماً وحريصاً على مصير شعبه.»

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

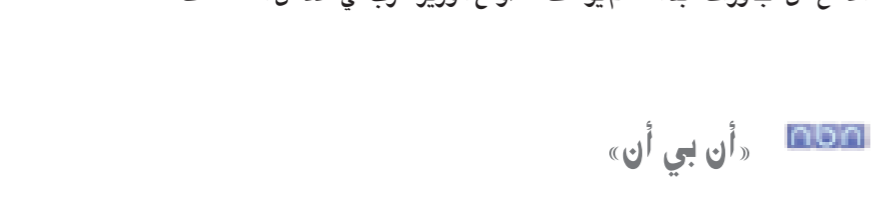


من جديد حزب الله في قلب الحدث، والحدث اليوم (أمس) في حديثين: الأول أمّنيّ ويتعلّق باغتيال القيادي في حزب الله مصطفى بدر الدين في دمشق، هذا التطور يحمل أبعاداً خطيرة، ولا سيّما أنّ بدر الدين هو أحد المتهمين الأربعة باغتيال الرئيس رفيق الحريري.

أما الحدث الثاني، فهجوم حزب الله على مصرف لبنان نتيجة التزام المصرف بمرجحات القانون الأميركي، علماً أنّ عدم الالتزام بهذا القانون يعرّض لبنان إلى عقوبات قاسية، ويزعزع أسس الاستقرار النقدي والاقتصادي.

سياسياً، الرئيس الفرنسي وجّه رسالة لافتة في الشكل والمضمون إلى البطريك الراعي، جدد فيها التزام فرنسا بمساعدة لبنان لانتخاب رئيس للجمهورية وبصورة سريعة.

انتخابياً، الحماوة بلغت ذروتها في جبل لبنان استعداداً إلى اليوم الانتخابي الطويل يوم الأحد. تواجياً، عاد موضوع الإنترنت ليفرض نفسه من جديد في ظل إصرار وزير الاتصالات بطرس حرب على الدفاع عن تجاوزات عبد المنعم يوسف، ما أوقع الوزير حرب في عدد من المغالطات.



قائد جديد تقدّمه المقاومة شهيداً على مساحة الجهاد المفتوحة دفاعاً عن الوجود ضدّ الإرهاب «الإسرائيلي»، والتكفيري، مصطفى بدر الدين عاد من سورية شهيداً ملتحقاً راية النصر كما قال بيان حزب الله، انفجار كبير استهدف أحد مراكز الحزب القريب من مطار دمشق الدولي، ما أدّى لاعتقال بدر الدين وإصابة آخرين، لكن التحقيق متواصل لتحديد طبيعة الانفجار وأسبابه، هل هو ناتج عن قصف جوي أو صاروخ أو مدفعي؟!

بالانتظار، ردّ المقاومة وزمائه ومكانه تحدّته قيادة المقاومة، وهي حدود ما تتطلّب المسيرة كما قال الشيخ نعيم قاسم خلال تشييع الشهيد، اتصالات معزّية تلقاها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أبرزها من الرئيس نبيه بري.

في لبنان، ساعات فاصلة عن الانتخابات البلدية الثانية في جبل لبنان الأحد، التحالفات اختلطت ما بين العائلية والسياسية، وفشل التيار الوطني الحر والقوات في توحيد الجبهات الانتخابية لمسابات منطوقية تختلف بين مدينة وبلدة، ومن هنا تبرز الحدة الديمقراطية من جونية عاصمة كسروان التي سُفر فيها العميد شامل روكز عن ساعديه، وإلى الحدث في بعثا وما بينهما من متن تتصنّر فيه لوائح قوية يدعمها النائب ميشال المر.

من بين الاستحقاقات الداخلية أطلّ الرئيس الإيطالي في زيارة حظيت باستقبال رسمي واهتمام عين التينة والسراي الكبيرة، الاهتمام الدولي بلبنان قائم محوره ملف النازحين السوريين، والأمم المتحدة ذكرت اللبنانيين اليوم (أمس) بالقرار 1559 بتغيير الناظر تيري رود لارسن وتكليف جديد هو جيفري فيلتمان، جيف خبره اللبنانيون سفيراً أميركياً وموظفاً أميناً، واليوم ناظرًا للقرار الدولي قبل تعيين أصيل.



وهذا الشهيد... صهر الشهيد... خال الشهيد... يسقط شهيداً في دمشق، سيف المقاومة وثو الفقارها الذي اصطفاؤه حزب الله قائداً برّتبة عماد مغنية تمكّن منه «عدو ما» فجاور العماد في النهايات كما في العائلات كما في الأليات، وفي العاصمة نفسها.. مصطفى.. سامي.. الياس.. ذو الفقار.. أسماء لقائد واحد خرّج من الهويّة إلى القضية.. طاردهته القرارات والأحكام، لكنه اختار مكانه وقدر دمشق في وجه لهامى. اغتيل الرجل الأول عسكرياً في صفوف المقاومة بعدما هزمت المحكمة الدولية في البحث من دون القدرة على التحري، وبعدما بلغت سنّ اليأس في توجيه دليل جديد غير الاتصالات لإتهام بدر الدين وآخرين باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري. مات الصهر السنّد غيلة، وعاشت المحكمة القاهرة غير القدرة على بلوغ طرف الحقيقة.. فمن الذي سيخفي ثمار الاغتيال؟ ففي سورية.. سورية من الإرهاب.. على أرضها تكفيريون وجواسيس آخرون قد يبيعون المملومة بأرخص الأثمان، وعلى جنوب هذا البلد غير الأمن سواعد «إسرائيل» من جبهة البصرة يسيطرون أرضاً، وإسرائيلهم» تخلق جوا.. فمن القاتل؟ وأي حقيقة توصّل إليهم حزب الله وسيعلمونها غدا (اليوم) كما أكد نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم؟ فبيانات الحزب الأولية لم تُشرّ إلى المسؤولية المباشرة وغير المباشرة للعدو «الإسرائيلي»، لكن قاسم لم يستبعد ما وُصّف فرضيّتها مع الإرهابيين في خندق واحد.

تفرّغ الحزب أولاً للتشيع ونقل التعازي في حيّ الأميركيين من دون أن يعرف أي دور حتى الساعة «لأن كان الأميركيان»، وماذا إذا كان سيظهر بعد سنوات عميل في السي أي إي يتلو على جماهيره السرّ المدفون؟ شخّ جمهور المصطفى مصطفى.. وأعلنت الغيبيري الحداد على بطل الحيّ، فيما ظهرت المحكمة الدولية على صورة بيان منبّ بلا خراب. أخذت علماً بالوفاة وقالت إنّها تنتظر صدور قرار قضائيّ بذلك.. ربما بقية السطور لاكتنّب عادة في بيانات رسمية للمحاكم الدولية، غير أنّ المستشّر لدى رفيق الدفاع عن حقوق ومصالح بدر الدين عمر نشابة بخرج للمرة الأولى عن حصار لهامى، ويرى أنّ فشل الاغتيال المعنوي لبدر الدين عبر المحكمة الدولية هو سبب اللجوء إلى اغتياله مباشرة عبر قوى دولية صنعت المحكمة. لكن مهلاً.. ماذا لو صدقت روايح المستقبل من أنّ مصطفى بدر الدين لم يمت؟؟ وقبل أن يتوزّط المستقبل أكثر في التحليل، ماذا لو ذهب إلى تحليل جيوبه ليدفع الممّنة دولار المنصوبة على أهل بيروت وما تزال في ذمّته.. وسلاماً على المصطفى.



مصطفى بدر الدين أو الياس صعب أو سامي عيسى أو ذو الفقار، بعد سفير القطر وقبلة جهاد عماد مغنية وتقبلهم جميعاً عماد مغنية الحج رضوان. أربعة من قادة حزب الله تمّ اغتيالهم في سورية. الأعم مصطفى بدر الدين لم تتضح ملامسات اغتياله والجهة التي تقف وراء هذا الاغتيال، بدليل أنّ نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم تحدّث عن بعض الأعداء وأعداء ناقصين عن التحقيق ستعلن صحيفة غد (اليوم). هذه الضربة لحزب الله وازتها قضية الإجراءات الأميركية المالية بحق حزب الله، وفي هذا المجال تعتقد جمعية المصارف في لبنان اجتماعاً طارئاً غداً (اليوم) السبت ليبحث هذا التطور، وفي سياق غير بعيد، نقلت محطة الحرة أنّ السفير السابق جيفري فيلتمان سيتولى مهمة متابعة تطبيق القرار 1559 بعدما قدّم تيري رود لارسن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة استقالته. بعيداً من هذا الملف، ست وثلاثون ساعة تفصلنا عن منازلة جبل لبنان، حيث المعارك تمتدّ من جونية إلى دير القمر مروراً بالشوفات والدامور وغيره.



وعاد شهيداً، ما أعقد ذو الفقار بل بدر آتمّ جهاده، الحاضر دائماً حيث يجب أن يكون، الراحل إلى حيث يجبر السالكون على طريق المصطفى وآله، ومن جاهد في سبيل الحق على طريق القدس فلسطين، ومصطفى بدر الدين وكفى للعارفين، من خلدت 82 إلى كل بقاع الجهاد العظيم بوجه الصهيوني، وجرّحه عن أرضنا، والقائد الذي جابه الإرهاب التكفيري، وردّه عن حدودنا وعن قرانا ستمشده له الأيام أنه حفظ دماء اللبنانيين كل اللبنانيين من الطلقة الأولى بوجه الصهيوني إلى آخر قطرة دم على أرض الشام الجريحة بمشاريع الصهيونتكفيري، ذو الفقار بين أحرفك يكمن الحزن، وعلى عهد المعتمد من ذاك العماد الشهيد سيمكّل الركب. إنّها المقاومة التي تكبر بقيادتها وهم أحياء، وتتسامح بهم وهم شهداء.. شمشوخ شخّ القائد الشهيد إلى جنّة الخلد والنعيم، وعلى مقربة من ذاك الوداع كاد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الشهيد الذي حاربت به «إسرائيل» والتكفيريون، قائد في مسيرة تعطي الشهيد تلو الشهيد على خط الاستقامة والتحرير، لتبقى رايتهما خفاقة عالية ولو كره الكارهون صهيانته وتكفيريون.

حزب الله الذي ينتظر انتهاء التحقيقات خلال ساعات، سيُعلن التفاصيل عمّا هو سبب الانفجار الكبير الذي ارتقى خلاله الشهيد، ومن هي الجهة المسؤولة لتنبئ على الشيء مقتضاه كما قال النائب العام، وحاضرون دائماً في المكان والزمان والأسلوب بما يحمي مشروع المقاومة حتى النصر.



على حيّي البلديات أن تسكن لأن أحد الذين حموا البلد، أكمل اليوم (أمس) خياره، فصار ساكن الأبد. اليوم، يمكن لأصوات المتفرجين أن تنتظر وأن تحفت، لأنّ الصوت اليوم للمقاومين ... صوت شهادة لا يعلو عليها صوت، ولا يلمس طرفها موت ... مصطفى بدر الدين، المقاوم الذي واجه الاحتلال الصهيوني، وجرّحه عن أرضنا، والقائد الذي جابه الإرهاب التكفيري، وردّه عن حدودنا وعن قرانا وهائلنا الرجل الذي لم يامل لحظة يوسام ولم يفكر برتبة، ولا ينتظر تكريماً، الرجل الذي نذر حياته للمقاومة، تسلق اليوم (أمس) سلم الشهادة حتى رتجته العليا. مصطفى بدر الدين شهيد آخر يسقط قريباً ممناً لا يسقط قريب لئنا، وكفى لا يسقط نحن، وكفى لا يسقط الوطن. مصطفى بدر الدين صار فوق الكلام، صار أعلى من الأقواس والحكام والإحكام، صارت شهادته أمّع من أي تطاول، وحصن من أي تجنّ وأقدس من أي تدنيس، لكن استشهادها بالذات يترك في قلوبنا غصة ... هي غصة أن نكتشف كم أنّ بعضنا صار أسير الحقد الأعمى حتى التطاول على شهيد، وكم أنّ البعض فقد الحد الأدنى من الإنسانية حتى الدم الفاجر إزاء الدم الطاهر، وكم أنّ البعض يرفض أن يتوحد حتى حول الشهادة ... ربما كي لا نتحدّ من أجل الحياة.. مع استشهاد بدر الدين، صوتنا الوحيد اليوم، أنّ كل الخلود للشهداء، وكل النصر للبنان، وكل الرحمة، لمن فقدوها في الموت ... وفي الحياة ... البداية، مع الشهيد مصطفى بدر الدين.